



التعقيد والتبسيط!!

د. صادق السامرائي - الطب النفسي، العراق / أمريكا

تدريث في ميدان إختصاصي بمدرستين ، الأولى إنكليزية والثانية أمريكية ، وكانت المدرسة الإنكليزية تميل للتعقيد والصعوبة ، فعلياً أن ندرس كتباً مكتوبة بلغة ثقيلة جافة ، ونفتش عن المقاصد ومعاني العبارات وما يريد قوله الكاتب ، مع أنها تتناول مواضيع علمية بحتة.

وكنا نقرأ ونقرأ ولا هم لنا غير القراءة التي إستهلكت شبابنا ، وكان الجهد الذي نبذله كبيراً للحصول على معلومة وفهمها وهضمها.

وعندما تدربت في المدرسة الأمريكية ، وجدتني في عالم آخر مغاير تماماً ، فالمعلومة تقدّم بوضوح وتبسيط وتشجعك على فهمها وإستيعابها بسهولة ، وتتفاعل معها برغبة وقدرة على التعبير عنها عملياً ، فالمهم أن تمتلك مهارة التفاعل العملي مع المعلومة ، وأن يكون العلم منهاجاً سلوكياً ، أو عادة مهنية تقوم بها.

وأخذت أقارن بين المدرستين ، الأولى غنيثة ومرهقة ، والثانية جذابة ومحببة ومرغبة بالجد والإجتهاد والقدرة على الفهم والتعلم الأسرع.

فالمدرسة الأمريكية تجتهد بتوضيح الفكرة وبكلمات متداولة ، وبعبارات محكمة ودالة ويسهل فهمها ، أما الإنكليزية فذات تعقيدات وطلاسم وعبارات ثقيلة ومزعجة ، تتجرعها بصعوبة لتستوعب الكتاب وتمتحن بمادته.

فالوقت الذي تقضيه مع المادة المكتوبة بالأسلوب الأمريكي ، أقل بكثير من الوقت الذي تضيقه مع المادة المكتوبة بالأسلوب الإنكليزي ، وما تستوعبه في الأولى أضعاف ما في الثانية ، وتحقق القراءة السريعة التي تستحيل في المدرسة الإنكليزية ، والتي لا أدري حالها في هذا القرن المشحون بوسائل الإيضاح.

تعلمت من التجريبتين ، أن الذي يكتب عليه أن يوضّح فكرته ، لتسهيل الإستيعاب والفهم ،

تدريث في ميدان إختصاصي بمدرستين ، الأولى إنكليزية والثانية أمريكية ، وكانت المدرسة الإنكليزية تميل للتعقيد والصعوبة ، فعلياً أن ندرس كتباً مكتوبة بلغة ثقيلة جافة ، ونفتش عن المقاصد ومعاني العبارات وما يريد قوله الكاتب ، مع أنها تتناول مواضيع علمية بحتة.

عندما تدربت في المدرسة الأمريكية ، وجدتني في عالم آخر مغاير تماماً ، فالمعلومة تقدّم بوضوح وتبسيط وتشجعك على فهمها وإستيعابها بسهولة.

أخذت أقارن بين المدرستين ، الأولى غنيثة ومرهقة ، والثانية جذابة ومحببة ومرغبة بالجد والإجتهاد والقدرة على الفهم والتعلم الأسرع.

المدرسة الأمريكية تجتهد بتوضيح الفكرة وبكلمات متداولة ، وبعبارات محكمة ودالة ويسهل فهمها ، أما الإنكليزية فذات تعقيدات وطلاسم وعبارات ثقيلة ومزعجة ، تتجرعها بصعوبة لتستوعب الكتاب وتمتحن بمادته.

فالأصل أن تصل الفكرة للقارئ أيا كان.

فالكثافة المعقدة مملّة وينفر منها أي قارئ.
والمطلوب التوضيح والوضوح!!

تعلّم من التجريبيين ، أن الذي
يكتب عليه أن يوضّح فكرته ،
لتسهيل الإستيعاب والفهم ،
فالأصل أن تصل الفكرة للقارئ
أيا كان

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarrai.Complexity&Simplification.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2025 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار السابع عشر)

الشبكة تدخل عامها 25 من التأسيس و 23 على الويب

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2023

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2023.pdf>

جائزة البحث العلمي لـ "شبكة العلوم النفسية العربية"

رابط الجائزة على الموقع العلمي للشبكة

<http://arabpsynet.com/Prizes/IndexPrize.htm>

رابط الجائزة على المتجر الإلكتروني للمؤسسة

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

رابط الجائزة على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/ArabpsynetAwards/>

جائزة شبكة العلوم النفسية العربية

جائزة البحث العلمي الزين عباس عمارة لشبكة العلوم النفسية العربية 2025

منصة العام 2024 في الطب النفسي

دعوة للتشريع للجائزة

<http://www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2025/APNprize2025.pdf>

ترسل الابحاث والدراسات الي بريد الشبكة: arabpsynet@gmail.com

اخر اجل للمشاركة وارسال الاعمال 30 نوفمبر 2025

" المفلحون في علوم وطب النفس "

رابط التكريم على الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Prizes/IndexMouflihoun.htm>

رابط التكريم على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

رابط التكريم على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/APN-Muflehun-Awards-112158856986593/>